أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات طلاب الصف الرابع الابتدائي نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية في منطقة العاصمة التعليمية – الكويت

اعداد الباحث

عبد الهادي عبدالله محمد الهاجري

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب/ كلية التربية الأساسية

الملخص

هدفتْ هذه الدّراسة إلى معرفة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات طلاب الصف الرابع الابتدائي نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية في منطقة العاصمة التعليمية/ الكويت. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وتكونتْ عينةُ الدّراسة من (120) طالبًا من طلاب الصَّف الرابع الابتدائي من مدرسةِ أبو أيوب الأنصاري الابتدائية للبنين التَّابعة لمدارس وزارة التعليم في منطقة العاصمة التعليمية في الكويت. ووزعت الشعب فيها عشوائيًا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست وفق طريقة الوسائط المتعددة التي قام الباحث بإعدادها والأخرى ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية، وخضعت المجموعتان لمقياس قبلي– بعدي لقياس الاتجاهات، وتم تحليل النتائج باستخدام التباين الأحادي المشترك (ANCOVA). وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى طلاب الرابع الابتدائي تُعزى إلى طريقة التَّدريس ولصالح المجموعة التَّجريبية التي درست بطريقة الوسائط المتعددة. وأوصى الباحث بضرورة تبني طريقة الوسائط المتعددة في تدريس مبحث التربية الإسلامية.

الكلمات المفتاحيّة: الوسائط المتعددة، الاتجاهات، مبحث التربية الإسلامية

ABSTRACT

The purpose of this study was to determine the impact of using multimedia on the development of attitudes of fourth graders in the Capital Educational District / Kuwait toward studying Islamic education. The researcher employed a quasi-experimental approach. The study's sample included (120) students in the fourth grade of primary school. Abu Ayyub Al-Ansari Primary School for Boys is a Ministry of Education school in Kuwait's Capital Educational District. The participants were divided into two groups at random, one of which was experimental and studied using the multimedia method. The other one is used as a control were studied using the standard method, and the two groups were graded on a scale. The results were analyzed using one-way covariance before and after to measure trends (ANCOVA). The study concluded that positive attitudes among primary four students can be attributed to the teaching method. In addition, for the benefit of the experimental group, which was taught in a multimedia format. The researcher advocated for the use of a multimedia method in the teaching of Islamic education.

Key words: Multimedia- Attitudes

المقدمة

لقد انعكس التَّقدم العلميّ والانفجارِ التُّكنولوجي المُتسارع على العمليَّة التعليمية، وبشكل خاصٍ على استخدامِ الوسائطِ التُّكنولوجية في التَّعليم، وقد شهدت السَّنواتُ الأخيرةُ تقدماً هائلاً في الوسائطِ التُّكنولوجية، وفي كيفيةِ توظيفها واستخدامِها في التَّعليم.

يتميز هذا العصر بالتطورات السريعة والمتلاحقة في الاتجاهات كلها، وهذا لا يتطلب التكيف مع هذه التطورات والتغيرات ومسايرتها فحسب، بل التطلع إلى تحقيق النجاح والتميز فيها، وهذا يفرض على التربية تطوير أهدافها، وتنويع أدواتها ووسائلها، ومن ثم أصبحت أهداف التعليم لا تقتصر على نقل المعارف إلى الطلبة أو تدريبهم على بعض الخدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعددة الوسائط، بل صارت تتناول تربيتهم في الأبعاد الشخصية والإنسانية جميعها، ويأتي في مقدمتها تنمية خدمات وأدوات تكنولوجية للاتصال متعدد الوسائط للتعلم التكنولوجي الحديثة في المواد المختلفة (البنا، 2016). وحيث لم تعد طرق التعليم التقليدية قادرة على نقل أفكار العصر، وتقنياته إلى أذهان المتعلمين؛ فإن ذلك يستدعي استخدام طرق وأساليب أكثر تقنية، ومصممة بطريقة تقلل من الملل والقلق، وتساعد المتعلمين على الاحتفاظ بما لديهم من حقائق ومفاهيم ومعلومات، واستثمار ما لديهم من طاقات. (Moreno, and Valdez, 2005)

وقد أولت الاتجاهات الحديثة في التدريس استخدام وسائل حديثة، وحث المعلمين على التنويع في استراتيجيات التدريسُ، وتعد الوسائطُ المُتعددة أحد المُستحدثات التّكنولوجية التي لها قيمُها التَّربوية والتَّعليمية في رفعِ كفاءةِ العَملية التَّعليمية التَّعلُميَّة، فهي تُعتبر نِظاماً تعليميًا أكثر جدوى وفاعلية حيث إنَّ محورَها هو الطالب، وذلك من خلال تفاعُله ومشاركتِه بصورةٍ فِعالة مع برنامجٍ تعليميّ تتحكمُ فيه تقنياتُ الحاسوب وإيجاد صيغ التَّفاعل بين المُتعلم والحاسوب بالاعتماد على مكوناتها وعناصرها المختلفة (السحيمي، 2019). ويشير عزمي (2011) إلى أنَّ مفهومُ الوسائط المُتعددة ارتبط في بداية ظُهوره بالمُعلم، وبكيفية عرضهِ للوسائلِ التي يريد أن يستخدمَها بهدف تحقيق التَّفاعل بينها وبين الطالب في بيئة التَّعليم. هذا وقد أكد عفانة وغزو والخزندار (2005) أهميَّة استخدام الوسائطِ المُتعددة في التَّدريس، حيث يُمكن من خلالها تسهيل عمليتيّ التَّعليم والتَّعلم وبناء قاعدة بيانات معلوماتيَّة تُمكّن المُتعلم من التَّفاعل والتَّجول بحريةٍ داخلَ البرنامج التَّعليمي والوصول إلى المعرفة في أشكالٍ وصيغٍ مُتعددةٍ، وإن التَّعليم باستخدام الوسائط المُتعددة، يتيحُ الفرصةَ أمام الطَّالبِ لمواجهةِ مواقف تعليمية غير مألوفة، الأمر الذي يُمكّن الطَّالب من اكتسابِ المعلوماتِ التي تُقدم عبر شاشاتِ الحاسوب على شكل نُصوصٍ، وأصواتٍ، ورسومٍ، وصورٍ بأنواعها، ولقطات فيديو. وبالتَّالي قد يُؤثر التَّدريس بالوسائط المتعددة في زيادة الاتجاهات (حامد، 2016).

ويرى الموسى (2: 2002) أن مُصطلح الوسائط المتعددة يُشير إلى "البرامج التي تجمعُ بين مجموعةٍ من الوسائطِ كالصَّوت والصورة والحركة والنَّص والرسم والفيديو بجودةٍ عاليةٍ، والتي تعمل جميعها تحت تَحكُم الحاسوب". ويعرفها ماير(Mayer, 2000)) "أنها تكاملٌ بين عناصرِ الوسائل المتعددة (صوت، فيديو، صورة، نص، حركة) بتناغمٍ وتوافقٍ واحد، بحيث تكونُ النتائج مفيدة مما هو في حالة تم استخدامُ وسيطٍ لوحده". أما تعريف ميك وكونيم (Mak & Coniam ,2008) فقد عرفها بأنّها "التَّكامل بين الصَّوت والصورة والرسوم والفيديو وإيجاد علاقات تبادلية بينهم جميعاً في برنامج حاسوبي واحد أو نِظام واحد. ويرى; كلاسين وميلتون (Klassen & Milton, 2000) أن الوسائِط المُتعددة البيئة التَّعليمية الغنية بالنّصوصِ المكتوبة والمنطوقة، والرُّسوم الخطية، والمُوسيقى والمُؤثرات الصَّوتية، والصّور الثَّابتة والرسوم المتحركة، والوسائل السَّمعية ولقطات الفيديو، والواقع الافتراضي، وتوظيف المواد التَّحفيزية للنّصوص الرقمية المتوفرة على الويب، ودمجها بطريقةٍ تُتيح للمُستخدمين استعراضِها ومراجعتِها وتحليلها من خلالِ وسائل العرض والبحث والتَّصنيف الخاص بالحواسيب، وإمكانية تجسيدِها أمامَ المُتعلم. وتحتوي الوسائط المتعددة على العديد من المُكونات والعناصرِ، قد تكونُ رسماً، أو صورةً، أو صوتاً، أو نصاً، أو صورةً ثابتةً، أو صورةً متحركةً، وكُل مكون من هذه المُكونات يُعتبر وسيطاً مُستقلاً، وعند اندماج مكونين في نِظام واحد، نُطلقُ على ذلك النّظام "وسائط متعددة". بالإضافة إلى خاصيّة تفاعليَّة تُعطي الطالب درجةً من التَّحكم في المعلومات والخبرات بحيث يَتعلمُ حسب سُرعته (العُريشي، 2009). ويشير نورحيمي (2015) أن الوسائط المتعددة تُعطي طرائقَ متعددةٍ لجعل العمليّة التَّعليميّة التَّعلميّة أكثر يسراً على المُعلم والطالب معاً، مما تعمل على زيادةِ تحول التَّربويين من الطرق التَّعليمية التَّقليدية التي تتسم بالرَّتابةِ إلى استخدام الوسائط المُتعددة التي تتسم بالمُتعة والتَّشويق، فهي تحثهم وتدفعهم للتعلم كونها تزيد من الفضول وحب الاستطلاع لديهم كونها توظف الصوت والحركة والفوتوشوب (عَزمي، 2011).

أَهميَّةُ استخدام الوسائِط المُتعددة في مبحث التربية الإسلامية

إنَّ الوسائط المتعددة والمتمثلة في الصوت والصورة واللون والحركة تُعدُّ وسيلةً تعليمية تدفع الطلبة للتعليم وتحفزهم على الاستمرار في التعلم لما لها من وسائل جذابة بجانب استخدام البرامج المتضمنة للتعزيزات المُحببة لديهم. ويرى Nicolson, 2000 (& Lynch)، وأبو بكر (2014)، وذيب (2015)، وحامد، (2016)، والنعانة والكيلاني (2018)، والسحيمي (2019)، أن هناك أَهميَّة لاستخدام الوسائِط المُتعددة في المبحث التربية الإسلامية يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1. تُحقق عنصر التَّفاعل بحيث يكون هناك تفاعل بين الطَّالب ومبحث التربية الإ سلامية.
2. منح الطَّالب درجةً كبيرةً من الحرية في التَّعامل مع مبحث التربية الإسلامية.
3. تُتيحُ الوسائط المُتعددة تغذيةً راجعةً مُتنوعة بحيث يستطيع الطَّالب تقييم إجاباته بشكل مستمرٍ.
4. تُخاطبُ الوسائط المُتعددة أكثر من حاسة فتعمل على إثارةِ اهتمام الطَّالب حيث تضم الصَّوت والصُّورة المُتحركة والثابتة مما يزيد من التَّركيز على المفاهيم الصعبة في مبحث التربية الإسلامية.
5. الربط بين المعلوماتِ من حيث عرضِها في أشكالٍ مُتنوعة من بينها النَّص الكتابي والرسومات والصُّور ولقطات الفيديو والمؤثرات الصوتية.
6. تُقدم الوسائط المتعددة أساليب تعلم ذاتي مُتنوعة الأشكال للطلاب مثل التَّعلم بالاكتشاف غير الموجه أو النمذجة أو المُحاكاة باستخدام الموديلات المحوسبة.

مبادئ تصميم الوسائط المتعددة في مبحث التربية الإسلامية:

المبادئُ التي يجبُ مُراعاتها عند تصميمِ المُقررات الدّراسية باستخدامِ الوسائطِ المُتعددة في الحاسوب لتفي باحتياجات كل من المُعلمين والمتعلمين هي في مبحث التربية الإسلامية، هي: (McConnell, 2000؛ صبحا، 2007؛ والقضاة، 2012؛ والسحيمي، 2019).

1. مراعاة مُتطلبات مبحث التربية الإسلامية.
2. مُراعاة الممارسات التدريسيةِ الحالية في التربية الإسلامية.
3. مُراعاة تقليل الوقت الذي يتم إهداره خلالَ المُمارسات التَّعليمية.
4. تصميمُ مُنتج يساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم الدينية.
5. أن يكون البرنامج تفاعليًا بطرقٍ ذات معنى أي أن يكون البرنامج قد صمم على أسس تربوية، فبرنامج الوسائط المتعددة ليس كتاباً الكترونياً بل يجب أن يتضمن خبرات المعلمين الذين يمتلكون القدرة على مشاركة الطالب في التفاعل ليخدم الأهداف التعليمية.
6. تأكيدُ برامج الوسائط المتعددة على تفاعل النص مع الطالب، فمثلاً وجود اللون كقاعدة في تصميم البرمجية له علاقة مع الهدف الذي تريد تحقيقه وأيضاً الصوت وخروج الكلام على

القاعدة غيرها، وهذا هو الفرق بين الوسائط المتعددة وعيرها من الوسائط كالتلفاز، بمعنى أن الوسائط المتعددة الحاسوبية لا تركز على الحقائق المعرفية، بل على تفاعل النص مع الطالب أيضاً.

دور معلم التربية الإسلامية في إطار نظام الوسائط المتعددة:

يوجد تحول في دورُ المُعلم من دور المُلقن أو مُصدر للمعلومات إلى مُوجه ومُرشد، ولقد ترتب على ذلك مردوداتٍ تربويةٍ مُهمة تتمثل في:(Owston & Ronda & Brown, 2009؛ ماجد، 2016؛ نورحيمي، 2015)

1. تَحول دورُ المُعلم من مُصدر الإجابة عن أسئلة المُتعلمين إلى مثير للعِلم ودافعية المُتعلم للإجابة.
2. مَنْحُ المُعلم بصفتِه مُشرف على عرض الوسائِط المُتعددة المزيد من الحرية لكي يُضيف ويَحذف بمِا يُناسب ومقتضياتِ الموقف التَّدريسي.
3. يُلم المُعلم باستراتيجيةِ استخدام الوسائِط التَّعليمية المُختلفة.

يشير مفهوم الإتجاه إلى حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي، والتي تنظم من خلالها خبرة الأفراد، وتكون ذات تأثير كبير عليهم، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعًا لاستجابتهم للموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة. ويبين البابطين (2004) أن الإتجاه هو مظهر من مظاهر عالم الأفراد بشكل إيجابي أو سلبي نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة، ويتضمن الإتجاه مشاعر الحب والكراهية والاستعداد النفسي لدى الأفراد. ويرى حسين (2006) أن الإتجاهات تمثل منعطفًا هامًا وله أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي؛ حيث أن (25%) من المادة العلمية الموجودة في كتب علم النفس الاجتماعي تعالج موضوعات الاتجاهات وتغييرها. وتلعب الإتجاهات دوراً مهمًا في حياة الإنسان، لذلك يستحيل أن يكون هناك انسان يغير اتجاهاته التي يؤمن بها؛ لأنها تعد مكون من مكونات شخصيته، ومما يزيد من أهمية الاتجاهات أن لها دوراً بارزاً في سلوك الأفراد لهذا يهتم بها العلماء، وبعملية قياسها، والسعي إلى تعديلها للوجهة المرغوب فيها، فالفرد عندما يتكون لديه إتجاهًا إيجابيًا نحو أحد الموضوعات فإنه يتجه نحو هذا الموضوع، ويعبر عن هذا الاقتراب بشتى الأساليب السلوكية والعكس صحيح (محمد، 2007).

يعرف زيتون (2002) الإتجاه بأنه حالة استعداد عقلي عصبي، تنظم عن طريق الخبرة، وتباشر تأثيراً موجهًا أو ديناميكيًا في استجابات الفرد نحو الموضوعات جميعها أو المواقف المرتبطة بها. ويعرفه جيلفورد Guilford المشار إليه في ربيع (2006) بأنه حالة استعداد عقلي، أو عصبي نظمت عن طريق الخبرات الشخصية، وتعمل على توجيه استجابات الفرد لكل تلك الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد، وبأنه تهيؤ أو استعداد لأن نفضل أو لا نفضل نوعًا من الأمور، أو الأعمال الإجتماعية، وإنه، من الناحية النفسية، ينطوي على اعتقادات كما ينطوي على مشاعر. كما يعرفه العشيري، (2011) بأنه: تنظيم مكتسب، له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد، نحو موضوع أو موقف، ويهيئه للاستجابة، باستجابة تكون لها الأفضلية عنده.

وتظهر الاستجابات واضحة من خلال نشاطات الفرد وعلاقاته الاجتماعية القائمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي إليها، وتمتاز الإتجاهات بخصائص عدة؛ فهي مكتسبة وليست وراثية؛ تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية ويشترك عدد من الأفراد والجماعات فيها، وهي لا تتكون في فراغ ولكنها تتضمن دائمًا علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة، ولها خصائصها الإنفعالية، وتوضح وجود علاقة بين الفرد وموضوع الإتجاه، ويتمثل فيها استجابات الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة، والإتجاه قد يكون محدوداً أو عامًا، ويغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية (القاضي، 2021).

ويتكون الإتجاه من خلال الجانب المعرفي للاتجاه؛ الذي يتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات نحو موضوع معين (البابطين، 2004). حيث أن المكون المعرفي يشير إلى جملة المعلومات والمعارف والأحكام التي تتعلق بموضوع معين وتحدد موقف الفرد من هذا الموضوع، وهذا يتكون لدى المعلم من خلال دراسته لمقرارات الوسائل التعليمية في الكلية، أو الدورات التدريبية، او الإطلاع على الكتب، والتدرب على استخدام وسائل الجانب الوجداني (الانفعالي)، الذي يعتبر من أهم مكونات الإتجاه النفسي لما تحتويه من شحنة انفعالية يصيغ بها سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه؛ ففي بناء درجة كثافة الانفعال يستطيع المعلمون أن يميزوا الاتجاه القوي والإتجاه الضعيف لطلبتهم، وبين ما يحبون ويكرهون، ويمكن التمييز بين أنواع ثلاثة من الاتجاهات، وهي: (حسين، 2006؛ القاضي، 2021)

1. الاتجاهات العملية أو السلوكية: استجابة فعلية يؤديها الشخص بالنسبة للموضوع أو موضوعات معينة في مواقف خاصة، وأهم ما يميز هذا النوع وجود عنصر الأداء السلوكي.

2. الاتجاهات اللفظية التلقائية: وتتمثل في الآراء التي يعبر عنها الأشخاص في أحاديثهم في المواقف العادية مع أصدقائهم.
3. الاتجاهات اللفظية المنتزعة: وتتمثل في الاستجابات اللفظية، والتي تعبر عن رأي الفرد نحو مثيرات صناعية على شكل استخبارات واستفتاءات تقدم له.

خصائص الاتجاهات:

تتمثل خصائص الاتجاهات في الآتي: (القاضي، 2012؛ عبد المنعم، 2013)

1. الاتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة المباشرة، ويستدل عليه من نتائجه.
2. الاتجاه محوري، أي إنه مستقطب، يدور حوله ميول وعواطف الإنسان.
3. الاتجاهات متعلمة، أي إنها لا تكون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة من البيئة.
4. الاتجاه متخصص، أي إن لكل اتجاه موضوعه الخاص به الذي يميزه عن غيره.
5. الاتجاه متغير أو متحول، أي إنه ينطوي على درجات متفاوتة تحكم شدتها وضعفها.

مضامين الاتجاهات:

للاتجاه مضامين ثلاثة هي: العقلية، والعاطفية، والإجرائي؛ حيث تتألف المضامين أو المكونات العقلية من مجموعة الأفكار، والقناعات والاعتقادات لدى صاحب الإتجاه المتعلقة بموضوع اتجاهه، وتظهر واضحة فيما يورده صاحب الاتجاه حين يدفع إلى تسويغ اتجاهه لدى صاحب الاتجاه في تعامله مع موضوع الاتجاه إلى القيام بأنماط من السلوك تتصل بموضوع الإتجاه؛ وذلك حين تدعو الحاجة إلى ذلك الإجراء أو تتوافر المواقف أو المجال الذي يقع فيه الشخص وموضوع اتجاهه، وتتكون الاتجاهات لدى الفرد مع نموه، ونضجه؛ وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي والمادي حوله، وفي جملة ما تضمه هذه الخبرات وتأثير الآخرين في الشخص حين يكون موضوع التفاعل مع الآخرين خارج محيط الأسرة، والتفاعل مع البيئة المادية وما فيها من مؤثرات الطبيعة، ومن مؤثرات صنعها الإنسان. (عبد المنعم، 2013)

بناء على ما سبق، وتمشيًا مع أهداف التطوير التربوي في الكويت الرامية إلى التأكيد على أهمية أن تكون الاتجاهات هي محور المناهج الدراسية المختلفة، وهدفًا لعمليات التعليم والتعلم والاهتمام بتنمية القدرة على التفكير، وجعل الطلبة متفاعلين ونشيطين ومبدعين، ولما لاحظه الباحث خلال تدريسه لمبحث التربية الإسلامية للصف الرابع المتوسط، وجود ضعف وصعوبة وصعوبة لدى

الطلاب عموماً في اكتساب الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية؛ تبرز مشكلة الدراسة بضرورة استخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات طلاب الصف الرابع الابتدائي نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية في الكويت.

مشكلة الدّراسة وأسئلتها:

لاحظ الباحث من خلال اطلاعه على نتائج بعض الأبحاث والدراسات السابقة في مجال اتجاهات طلبة المدارس نحو مباحث التربية الإسلامية، وجود اتجاهات سلبية تجاه محتوى هذه المباحث، كدراسة (الشجيري والراوي، 2018)، ودراسة (النعانعة والكيلاني، 2018)، ودراسة (القضاة، 2012)، ومما زاد من تأكيد هذه الملاحظات إحساس الباحث بوجود إشكالية واضحة للعيان من قبل الطلاب تجاه مباحث التربية الإسلامية، يتعلق بطبيعة المادة، وطرائق عرضها وتقويمها؛ رغم أن طبيعة هذه المباحث تستوجب أن تكون اتجاهات الطلبة نحوها أكثر إيجابية، رغبة في تمكين معلمي هذه المباحث من تحقيق الرؤى والغايات المأمولة جراء تدريس هذه المباحث وتأسيسًا على ما سبق تسعى هذه الدراسة للإجابة عن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

"ما أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية اتجاهات طلاب الصف الرابع الابتدائي نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية في منطقة العاصمة التعليمية/ الكويت" ؟.

وقد تفرع عن هذا السؤال الرئيس السؤال الآتي؟ هل تُوجد فروقٌ ذات دِلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصّف الرابع الابتدائي على مقياس الاتجاه نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية يعزى لطريقة التدريس (طريقة التدريس بالوسائط المُتعددة/ الطريقة الاعتياديّة)؟.

أهداف الدّراسة:

هدفت هذه الدارسةُ إلى:

معرفة اتجاهات طلاب الصف الرابع الابتدائي (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة) نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية في الكويت.

مُصطلحات الدّراسة:

ورد في الدّراسة الحاليّة المصطلحات الآتية:

- الوسائِطُ المُتعددة (Multimedia) اصطلاحاً: هي "تكاملٌ بين عناصر الوسائل المُتعددة (صوت، فيديو، صورة، نص، حركة) بتناغمٍ وتوافقٍ واحدٍ، بحيث تكونُ النتائج مفيدةٌ مما هو في حالة تم استخدامُ وسيط لوحده" ماير (Mayer 2001; 22). ويعرفها الباحث إجرائيًا بأنها: مجموعة الإجراءات التي يقوم بها الطالب تحت إشراف وتوجيه المعلم ليكون على وعي ومراقبة وإدراك الكيفية التي تسير بها عملية تعلمه وتفكيره، والتي تعتمد تقديم المحتوى الدراسي المتعلق بالإتجاهات بأسلوب مشوق من خلال توظيف (البلوشر، والبوربوينت، والفيديو والصور، والأصوات، والحركات)، وهي من إعداد الباحث.
- الاتجاهات (Direction)، ويقصد يها اصطلاحاً "استعداد نفسي متعلم للإستجابة الموجبة، أو السالبة نحو مثيرات من طلاب، أو أشياء، أو موضوعات تستدعي هذه الإستجابة ويعبر عنها عادة بأحب، أو أكره" (قطامي،2000: 146).

  ويعرَّفها الباحث إجرائيًا بأنها: استجابة طلاب الصف الرابع الابتدائي بالقبول أو الرفض أو المحايدة لفقرات المقياس نحو مبحث التربية الإسلامية، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب لإجاباته على فقرات مقياس الاتجاهات المعد لذلك.
- مبحث التربية الإسلامية: مجموعة المفاهيم والخبرات والقيم والاتجاهات والأنشطة المعرفية في إطار الذين الإسلامي المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الابتدائي في الكويت.

حدود الدراسة

اقتصرت الدّراسة الحاليّة على الحدود والمحددات الآتية:

1. الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلاب مدرسة أبو أيوب الأنصاري الإبتدائية للذكور.

2. الحد الزماني: تم تطبيق الدّراسة في الفصل الدّراسي الأول من العام الدّراسي:2023/2022.
3. الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على طلاب الصف الرابع المتوسط.
4. تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات أدوات الدراسة وقدرتها على تعميم النتائج.

الطريقة والإجراءات

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم أفراد الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، بقياسات قبلية وبعدية، حيث يعتمد هذا المنهج على التحقق من تأثير المتغير المستقل (الوسائط المتعددة) على المتغيرات التابعة (اتجاهات طلاب الصف الرابع الابتدائي نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية)، بعد التحقق من تكافؤ المجموعتين على المقاييس الخاصة بالدراسة قبل إدخال المتغير المستقل، ومن ثم تحليل النتائج للخروج بالنتائج المناسبة، والجدول التالي يوضح تصميم الدراسة:

الجدول رقم (1) تصميم الدراسة:

التوزيع العشوائي	المجموعة	القياس القبلي	المعالجة	القياس البعدي
R	المجموعة التجريبية	O1	X	O2
R	المجموعة الضابطة	O1	ــــــــ	O2

ثانيًا: مجتمع الدراسة

أولاً: أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من طلاب الصف الرابع الابتدائي في المدارس الحكومية في منطقة العاصمة التعليمية/ الكويت للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023).

ثانيًا: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من طلاب الصف الرابع الابتدائي في أبو أيوب الأنصاري الإبتدائية للذكور في منطقة العاصمة التعليمية/ الكويت. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث تكونت المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام الوسائط المتعددة وعددها (30) طالبًا، والمجموعة الضابطة والتي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وعددها (30)، طالبًا، وذلك خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2023/2022)، ويوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية.

الجدول رقم (2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع المعالجة

نوع المجموعة	التجريبية	الضابطة
عدد الطلاب	25	25
العدد الكلي	50	

ثالثًا: أداة الدارسة

تم استخدام مقياس اتجاهات الطلاب نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها.

أولاً: مقياس اتجاهات الطلاب نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية

تم تطوير مقياس اتجاهات الطلاب نحو مبحث التربية الإسلامية واستراتيجية التدريس وتم التحقق من خصائصه السيكومترية ومناسبته للدراسة الحالية، من خلال العودة للأدب النظري والدراسات السابقة مثل دراسة النعانعة والكيلاني (2018)، ودراسة صبحا (2007)، وهدف مقياس التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية بعد التدريس بطريقة بالوسائط المتعددة، وقد اعتمدت استجابة الطلاب على مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج التالي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، غير متأكد (3) درجات، غير موافق (2)، وغير موافق بشدة (1) درجة، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ما يلي:

أ. صدق المحكين

للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكين المختصين والبالغ عددهم (10) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعات الكويت الحكومية،

ومشرفي التربية الإسلامية في وزارة التربية، وذلك من أجل التحقق من مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي تنتمي إيه ومن دقة الصياغة اللغوية وما إذا كان هناك اقتراحات لتعديل أو إضافة أو حدذف أو اقتراحات أو ملاحظات، وبعد استعادة المقياس من المحكمين ودراسة مقترحات المحكمين وبناء على الاقتراحات التي أبداها المحكمون تم إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها بالشكل النهائي، حيث أنه تم اتفاق المحكين كافة على صلاحية المقياس بعد التعديل على بعض الفقرات حيث بلغت نسبة الموافقة (80%)، وهي نسبة اتفاق مرتفعة.

ب. صدق البناء

تم حساب دلالات البناء للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية تكونت (25) طالبًا من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على كل فقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس.

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات المقياس بتطبيقه على العينة الاستطلاعية المكونة من (25) طالبًا من طلا الصف الرابع الابتدائي من مجتمع الدراسة وخارج العينة وحساب معامل ثبات كرونباخ ألفا ومعامل ثبات التجزئة النصفية، كما تم الاعتماد على معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات من التجزئة النصفية والجدول(3) يوضح قيم معامل الثبات ومعامل التجزئة النصفية لكل مجال:

الجدول (3): معاملات الثبات بالاعتماد على معامل كرونباخ ألفا ومعامل التجزئة النصفية

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
اتجاه الطالب نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية	الضابطة	40.20	4.21	0.16	48	0.59
	التجريبية	40.03	4.06			

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروقٌ ذات دِلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصّف الرابع المتوسط على مقياس الاتجاه نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية يعزى لطريقة التدريس (طريقة التدريس بالوسائط المُتعددة/ الطريقة الاعتياديّة)، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد أعاد الباحث صياغة محتوى الدروس في مبحث التربية الإسلامية للتطبيق لتتوافق مع الوسائط المتعددة من خلال إثراء ما تم صياغته بالصور والمقاطع الكتابية والأصوات والألوان والفيديو التي تعزز اتجاهات الطلاب نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية، على النحو الآتي:

1. تحديد الاتجاهات المرغوبة من خلال تحليل المادة المعرفية إلى النقاط التعليمية الأساسية لكل درس من الدروس.
2. تجزئة محتوى كل درس إلى عناصره التعليمية الأولى على شكل اتجاهات.
3. وضع الاتجاهات لمبحث التربية الإسلامية ضمن الوسائط المتعددة.
4. تحديد الأهداف العامة والخاصة للوسائط المتعددة.

وقد روعي عند صياغة الوسائط المتعددة ما يلي:

1. أن تكون شاملة للإتجاهات المطلوبة.
2. أن تكون واقعية وممكنة التحقيق بالنسبة للإتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.
3. أن تصاغ بطريقة تكسب الطلبة الاتجاهات المرغوبة نحو مبحث التربية الإسلامية، وضمن المراحل التالية:

أ. مرحلة كتابة السيناريو، وتتضمن: كتابة عناوين الوحدات والدروس في مقدمة الوسائط المتعددة.

ب. وضع إرشادات وتعليمات تخص معلم الصف الرابع قبل البدء باستخدام الوسائط المتعددة، ثم آلية عرض المادة التعليمية، وكيفية التحكم بالوسائط، وقد وضعت مفاتيح تحكم في أسفل كل شاشة تعليمية من شاشات الوسائط المتعددة تسمح بالتنقل بحرية ذهاباً وإياباً في البرنامج، وهي القائمة الرئيسة، إلى الأمام، إلى الخلف.

ت. كتابة عنوان كل درس من دروس الوسائط المتعددة على شريحة منفصلة تحتوي على صورة تعبر عن موضوع الدرس وإبرازها من خلال استخدام الألوان والصور والخطوط بشكل مناسب.

ث. وضع قائمة بالاتجاهات الإيجابية المطلوب تحقيقها لدى الطالب والمرتبطة بعناوين الدروس في شريحة منفصلة في مقدمة كل درس من دروس الوسائط المتعددة.

4. **مرحلة التنفيذ:** تم الاستعانة بمبرمج مختص في البرامج الآتية: برنامج الفوتوشوب (Photoshop) وبرنامج تحرير النصوص ورد (Word)، وبرنامج البوربوينت (Power point)، وبرنامج البابلوشر (Publisher).

عرض الباحث الوسائط المتعددة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية في جامعات عدة من قسم المناهج وطرائق التدريس وقسم (IT)، وتكنولوجيا التعليم، في الكويت؛ وذلك لبيان الرأي فيه وتقديم الملاحظات التي من شأنها أن تسهم في إغناء الوسائط المتعددة، وتطويرها، وتلافي نقاط الضعف، وجعلها صالحاً للتطبيق<

متغيرات الدارسة

تضمنت هذه الدراسة المتغيرات التالية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

طريقة التدريس ولها مستويان وهما: طريقة الوسائط المتعددة، والطريقة الاعتيادية في التدريس.

ثانيًا: المتغيرات التابعة

المتغير التابعان في هذه الدراسة هما:

اتجاهات طلاب الصف الرابع االابتدائي نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية.

نتائجُ الدّراسة

أولاً: النتائج المُتعلقةُ بالسؤال الأول والذي ينص على: "هل تُوجد فروقٌ ذات دِلالة إحصائيةٍ عند مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات طلاب الصّف الرابع المتوسط على مقياس الاتجاه نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية يعزى لطريقة التدريس (طريقة التدريس بالوسائط المُتعددة/ الطريقة الاعتياديّة)؟.

تمَّ حِسابُ المُتوسطات الحسابية والانحرافاتِ المعياريةِ لدرجات مجموعتيّ الدّراسة على مقياس الاتجاه نحو مبحث التربية الإسلامية القبلي والبعدي، استناداً لمُتغير طريقة التّدريس: (الوسائط المتعددة/الاعتيادية)، والجدول (4) يُوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب الصف الرابع الابتدائي على مقياس الاتجاه نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية القبلي والبعدي

المجموعة	العدد	الكلي_قبلي		الكلي_بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	60	20.7500	2.60784	44.0500	4.52273
التّجريبية	60	20.4000	2.47153	53.8333	3.09820
المجموع	120	20.5750	2.53600	48.9417	6.24741

أَظهرتْ نتائِجُ الجدول (3) وجودَ فروقٍ ظاهرية بين مُتوسطات طالبات المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في كل من التّطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات، حيثُ بلغ المتُوسط الحسابي في المقياس البعدي للمجموعة الضابطة (44.0500) وبانحرافٍ معياريّ مِقداره (4.52273)وبلغ المتوسط الحسابي في المقياس البعدي للمجموعة التجريبية (53.8333) بانحرافٍ معياري مقداره (3.09820) ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية كان أفضل من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في المقياس البعدي مع تحسن ملحوظ في المقياس البعدي للمجموعة الضابطة، ولكنّ التحسن الأفضل جاء من نصيب المجموعة التي درست بطريقة الوسائط المتعددة، وإذا قارنا المتوسط الحسابي البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالاختبار القبلي للمجموعة الضابطة نجده أفضل؛ اذ بلغ المتوسط الحسابي في المقياس القبلي للمجموعة التجريبية (20.4000). ولمعرفةِ إذا كانت هذه الفروقُ دالة إحصائيًا لمقياس الإتجاهات تم إجراءُ تحليل التَّباين الأحاديّ المشترك (ANCOVA). ، والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): نتائج تحليل التَّباين الأحاديّ المشترك (ANCOVA) لمقياس الاتجاهات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف الحسوبة	الدلالة الإحصائية	(η2)مربع ايتا
الكلي_قبلي	.000	1	.000	.002	.965	.000
المجموعة	19.853	1	19.853	94.735	.000	.617
الخطأ	12.314	117	.105			
الكلي	2028.326	120				
الكلي المصحح	32.254	119				

يتضح من الجدول (4) وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الإتجاهات تعزى لطريقة التدريس في المجموعة التجريبية (التي درست بالوسائط المتعددة) والضابطة (التي درست وفق الطريقة الاعتياديّة)، حيث بلغت قيمة ف (94.735) وهي دالة إحصائيًّا عند مستوى ($\alpha = 0.05$). وهذا

يدل على وجود فروقٌ ذات دِلالة إحصائيةٍ عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في درجات طلاب الصّف الرابع الابتدائي على مقياس الإتجاهات تُعزى لطريقة التدريس بالوسائط المتعددة.

ويمكن تفسير ذلك وإرجاعه إلى عوامل عدة من أبرزها ما يلي:

- أن تفوق مجموعة الطلاب الذين درسوا بالوسائط المتعددة على الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، كون الطالب في طريقة الوسائط المتعددة هو محور العملية التعليمية التعلمية، من حيث مشاركته الدائمة في أنشطة مبحث التربية الإسلامية، وحماسه ونشاطه المستمر، فالوسائط المتعددة التي تضمنت محتوى مبحث التربية الإسلامية، شجعته وأثارت دافعيته نحو دراسة هذا المبحث، فالطالب يكون مشاركًا وإيجابيًا وحيويًا ونشيطًا مما يشعره بالارتياح، ويبعد عنه الملل والرتابة مقارنة بالطرق الاعتيادية؛ فقد أظهر الطلاب الذين درسوا بطريقة الوسائط المتعددة استعدادهم وحماسهم للتعلم، وزاد اهتمامهم بحصة التربية الإسلامية، لتعلم المفاهيم الفقهية التي دعمت بالصوت واللون، وبالتالي أصبحوا أكثر إيجابية نحو عملية التعلم والتعليم، وقد أثرت الوسائط المتعددة في اتجاهاتهم نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية. وهذه النتيجة تتوافق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة: (السحيمي، 2019)، ودراسة (الشجيري والراوي، 2018)، ودراسة (النعانعة والكيلاني، 2018)، ودراسة (ديب، 2015).
- إن اتجاه الطلاب لدراسة مبحث التربية الإسلامية يعود إلى طبيعة التربية وحاجة الطلاب إليها؛ لأن دراسة التربية الإسلامية ضرورة دينية وأكاديمية، كما يفسر ذلك بأثر طريقة التدريس حيث يكون تفاعل الطالب مع المادة أكبر، وفيها يظهر نشاطه واستقلاليته في التفكير. وهذا ما تؤكد عليه طريقة الوسائط المتعددة من حيث إيجابية الطالب ونشاطه ومراعاته لخصائصه المختلفة من خلال مهارات التخطيط والتقييم. كما يكون أمام الطلاب خيارات تعلم متنوعة ومصادر متعددة بإمكانه السير بها وفقًا لقدرتهم واستعداداتهم ورغباتهم، وتحمل مسؤولية تعلمهم وإمكانية تعاونهم مع الآخرين لإثبات ذاتهم من خلال المشاركة الثانية، وهو مما يؤثر في اتجاهاتهم نحو دراسة مبحث التربية الإسلامية.
- إن استخدام الوسائط المتعددة في التدريس من شأنها أن تزيد قدرة الطلبة على التعلم والإقبال عليه بفاعلية ورغبة وذلك من خلال الأنشطة والمهارات التي يستخدمها المعلم في العملية التعليمية؛ لما

لها من أثر واضح في إنتقال أثر التعلم وفهم المباديء والقوانين المتضمنة في مبحث التربية الإسلامية المقدمة للطلاب.

-وبالرجوع إلى الدراسات السابقة يظهر أن نتائج الدراسة الحالية تتفق مع نتائج دراسة: مسعودي أياتولاهي Masoudi, &) Ayatollahi, 2003) ودراسة رانجبار وأوستون وورواندا وبراون (Ranjbar Owston & Ronda & Brown, 2009)، ودراسة أبو بكر(2014)، ودراسة السحيمي(2014)، ودراسة الشجيري، والراوي (2018)؛ حيث أظهرت هذه الدراسات وجود اتجاهات إيجابية نحو محتوى مبحث التربية الإسلامية، ووجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

التوصيات

بناء على إجراءات الدراسة وما توصلت إليه من نتائج فإن الباحث يوصي بمجموعة من التوصيات وذلك على النحو الآتي:

1. تبني طريقة الوسائط المتعددة في تدريس مبحث التربية الإسلامية، لما لها من أثر إيجابي في تنمية الاتجاهات نحو مبحث التربية الإسلامية للصف الرابع المتوسط.
2. تشجيع مدرسي مبحث التربية الإسلامية على تبني أساليب حديثة في التدريس، وتوظيف الوسائط المتعددة والفائقة في تدريس هذا المبحث
3. إجراء دراسات مستقبلية تتناول الاتجاهات لدى الطلبة وفي مراحل تعليمية مختلفة.

المصادر والمراجع:

المراجع العربية

أبو بكر، رضوى (2014)، أثر الوسائط المتعددة المختلفة في تعرف المفردات الجديدة لدى متعلمي اللغة العربية في المستوى المتوسط في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، مجلة أيرب التعليمية.

البابطين، عبد العزيز عبد الوهاب (2004). *إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*، الرياض: مكتبة الملك فهد.

بسيوني، عبد الحميد وغانم، حسن (2000)، **بناء الوسائط المتعددة**، القاهرة، مكتبة ابن سينا.

البنا، مكة عبد المنعم (2013). إستراتيجية مقترحة في ضوء التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات التنظيم الذاتي والتحصيل لدى طلبة الصف الثالث الإعدادي، *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 19(5)، 12-22.

حسين، سلامة وعوض الله، عوض الله (2006). *إتجاهات حديثة في الإشراف التربوي*، (ط1)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

ديب، مجدي سالم (2015)، *فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية: فلسطين.

ربيع، عبده أحمد رضوان (2006). *التعلم المنظم ذاتيًا*، القاهرة: عالم الكتب.

زيتون، كمال عبد الحميد (2002). *التكنولوجيا في عصر المعلومات والاتصال*، القاهرة: عالم الكتاب.

السحيمي، صالح بن ملهي (2014)، *فاعلية البرنامج القائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، كلية الدعوة وأصول الدين: السعودية.

الشجيري، ياسر والراوي، موسى (2018). فاعلية إنموذج أوزبورن-بارنس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، *دراسات-العلوم التربوية*، 45(4)،104-129.

صبحا، إبراهيم (2007). *فاعلية برنامج تعليمي قائم على دورة التعلم والعثف الذهني في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية للمفاهيم الأخلاقية في التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها في الأردن*، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا-عمان: الأردن.

العشيري، هشام أحمد (2011). *تكنولوجيا الوسائط المتعددة التعليمية في القرن الحادي والعشرين*، الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

العريشي، أيمن بن علي (2009)، *أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة العلوم على تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة جازان*، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

عزمي، نبيل جاد (2011)، *التصميم التعليمي للوسائط*، (ط2)، عمان: دار الهدى للنشر والتوزيع.

عفانة، عزو إسماعيل والخزندار، نائلة والكحلوت، نصر(2005)، **أساليب تدريس الحاسوب**، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة.

القاضي، رائدة أحمد (2021). برنامج تعليمي قائم على الإتصال متعدد الوسائط في تنمية اتجاهات طالبات الصف الثاني المتوسط نحو التعلم الذاتي، *المجلة العربية للتربية النوعية*، 5(17)333-380.

القضاة، هنيدة حمدان (2012). *أثر التعلم الذاتي في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي واتجاهاتهم نحو مبحث التربية الإسلامية في الأردن*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد-الأردن.

قطامي، يوسف (2000). *تصميم التدريس*، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

ماجد سليم (2016)، أثر استخدام الوسائط المتعددة في تنمية وتطوير مهارة الاحساس بالكرة لدى ناشئي وناشئات كرة السلة المعاقين سمعياً، *مجلة مؤتمر كلية التربية الرياضية الحادي عشر*: الجامعة الأردنية.

محمد، يونس (2007). *سيكولوجية الدافعية والإنفعالات*، عمان: دار المسيرة.

محمود، ميرفت علي (2016). برامج لتنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلاب المعلمين بشعبة الرياضيات، *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، 19(6)، 12-33.

الموسى، عبد الله (2002)، *استخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التعليم الأساسي في المرحلة الابتدائية في دول الخليج العربية*، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

نورحيمي، زين الدين وشهرير، محمد صبري (2015). بناء برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تعلم مفردات اللغة العربية وتعليمها عبر برنامج "موودل" في ضوء احتياجلات الطلبة في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*،ع (41).

النعانعة، إبراهيم والكيلاني، أحمد (2018). *أثر نموذج مارزانو في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مبحث التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحو الأردن*، دراسات-العلوم التربوية، الأردن، 45(2)، 172-186.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abu Shkheedim,S., Alawneh,Y., Khuwayra,O.,Salman,F., khayyat,T.(2022). The Level Of Satisfaction Of Parents Of Students With Learning Difficulties Towards Distance Learning After The Corona Pandemic, *NeuroQuantology*,20(19),1299-1311.

Alawneh,Y., Ashamali,M., Abdel-Hassan,R., Al-khawaldeh,S., Engestroom,y.(2022) Degree Of Use Of E-Learning Science Teachers In Public High Schools In During The Corona-Covid 19 Pandemic, Journal of Positive School Psychology,6(2), 1060-1070.

ALrashidi,N,. Sahib,R,. Alawneh,Y,.Alawneh,A. (2023). Post-Pandemic Higher Education: Arabic Universities, *Elementary Education Online*,22(2),1-11.

Al-Ahmad,S., Al-Dlalah,M., Al-Momani,T., Barakat,S., Kaddumi,T., Alawneh,Y,. Al Zboun,M.(2023) effectiveness of e-learning in Palestinian and Jordanian universities from the viewpoint of faculty members Perspective, *Journal of Southwest Jiaotong University* ,58(1),463-472.

Al Khawaldeh,S., Alawneh,Y., Alzboun,M.(2022)., the availability of quality standards for the construction of science achievement tests from the point of view of the examination committees, *Journal of Hunan University (Natural Sciences)*,49(9),1233-1247.

Klassen, J., & Milton, P. (2000). Enhancing English language skills using multimedia: Tried and tested. *Computer assisted language learning*, *12*(4), 281-294.

Lynch, L., Fawcett, A. J., & Nicolson, R. I. (2000). Computer-assisted reading intervention in a secondary school: an evaluation study. *British journal of educational technology***,** *31*(4), 333-348.

Mak, B., & Coniam, D. (2008). Using wikis to enhance and develop writing skills among secondary school students in Hong Kong. *Journal of learning disabilities***,** (3), 437-455.

Moreno, R and Valdez, A. (2005). Cognitive Load and Learning Effects of Having Students Organize Pictures and Words in Multimedia Environments: The Role of student Interactivity and feedback. *Educational Technology Research & Development,* 2,(3), 12-22.

Mayer, R (2001). *Multimedia in learning,* U.K. Cambridge University Press.

McConnell, D. (2000*)***.** *Implementing computer supported cooperative learning*. Psychology Press.

Owston, R., Wideman, H., Ronda, N. S., & Brown, C. (2009). Computer game development as a literacy activity. *Computers & Education***,** *(3), 977-989.*

Ranjbar, K., Soltani, F., Masoudi, A., & Ayatollahi, S. A. (2003). Comparison of the Impact of Traditional and Multimedia Independent Teaching Methods on Nursing StudentsSkills in Administrating Medication. *Iranian Journal of Medical Education*, *3*(1), 35-43.